

مفردات القرآن

هود .

- الهود : الرجوع برفق ومنه : التهويد وهو مشي كالدبيب وصار الهود في التعارف التوبة . قال تعالى : { إنا هدنا إليك } [الأعراف / 156] أي : تبنا قال بعضهم : يهود في الأصل من قولهم : هدنا إليك وكان اسم مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازما لهم وإن لم يكن فيه معنى المدح كما أن النصرى في الأصل من قوله : { من أنصاري إلى الله } [الصف / 14] ثم صار لازما لهم بعد نسخ شريعتهم . ويقال : هاد فلان : إذا تحرى طريقة اليهود في الدين قال الله : { إن الذين آمنوا والذين هادوا } [البقرة / 62] والاسم العلم قد يتصور منه معنى ما يتعاطاه المسمى به . أي : المنسوب إليه ثم يشتق منه . نحو : قولهم تفرعن فلان وتطفل : إذا فعل فعل فرعون في الجور وفعل طفيل في إتيان الدعوات من غير استدعاء وتهود في مشيه : إذا مشى مشيا رفيقا تشبيها باليهود في حركتهم عند القراءة وكذا : هود الرائض الدابة : سيرها برفق وهود في الأصل جمع هائد . أي : تائب وهو اسم نبي عليه السلام